SC00252.JPG

الحياه وكان العظم من جملة اجزاء الميتة التي زالت الحياه عنها فيكون نجسا وليس الشعر من جملة اجزائها
التي زالت الحياه عنها فيكون بعد الموت كما كان قبله وقال الشافعي كلاهما نجسان لانهما من اجزاء
الميتة فكانا نجسين لقوله عليه السلام لا تنتفعوا من الميتة بشيء وعندنا كلاهما طاهران اذا كانا خاليين
عما خلا عنه الحي والصوف المغسول من الرطوبة والدسومة لانه لا حياه فيهما وعليه اجماع المحققين
فلهذا لا يتألم الحيوان بقطع شعره ولا اذا بردت سنه وانما يتألم بقطع العظم اذا كان متصلا
باللحم لان في اللحم حياه واما العظم في ذاته فلا حياه فيه كما ذكر في كتب التشريح ولان ما فيه
الحياه من اجزاء الحيوان كالجلد واللحم ونحوهما يطهر بالذكاه المزيلة للرطوبات النجسة وبالدباغ
المزيل لها وان تحقق فيه ان الحيوة عنها فيكون العظم الخالي عنها مع انه لم يتحقق زوال الحياه
عنه طاهرا بالطريق الاولى وما الذمي دخول المسجد لكنه يمنع فلتحفظ واجتهد
ونحن لا نرضى بذا الجواب وربنا اعلم بالصواب قد انتهى نظم الخلافيات
والحمد لله على الحالات ثم الصلوه والسلام ابدا على النبي الهاشمي سرمدا
وصاحب النظم ابو حفص عمر من نسف انهاها في صفر لا بل نصف يوم السبت وقت العدبه
من سنة الاربع والخمسماية يمنع الذمي عن دخول كل مسجد عند مالك رضي الله عنه لقوله تعالى
انما المشركون نجس وعندنا لا بأس بذلك لان نجاستهم من حيث الاعتقاد فلا تصل الى المسجد
منها شيء على ما ذكرناه في باب الشافعي رضي الله عنه وتمسكنا بانزاله عليه السلام الكفار الوافدين
عليه من ثقيف في الخيمة المضروبة لهم في وسط المسجد فكفى برسول الله صلى الله عليه وسلم قدوه
واما ما قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوه حسنة اي كان لكم رسول الله اسوه حسنة
فان كلمة في هنا للتجريد اي كان رسول الله في ذاته مجردا عن غيره اسوه حسنة لا ان يكون فيه
شيء آخر فيه اسوه حسنة وهذا كما جاء في الرحمن للضعفاء كاف لا ان يكون فيه شيء آخر
هو للضعفاء كاف تعالى الله عما المبطلون فكانه قيل لقد كان لكم في رسول الله اسوه حسنة
لمن كان يرجوا الله تم كتاب ملتقى البحار من منتقى الاخبار بحمد الله ومنه والصلوه والسلام على
خير خلقه محمد واله وصحبه اجمعين علقه العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن [illegible] الحسن
عامله الله بلطفه الجلي والخفي وفرغ من نسخه احد يوم الاثنين السادس والعشرين من المحرم الحرام
من شهور سنة احدى وثمان ثمنمائة [illegible] وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)